

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (331)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - 00:00:00

يكافى النعم ويوافي مزيدها هذا المجلس هو الثالث والثلاثون بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين وما زلنا في باب اه تعامل مع الناس بحسب ما يظهر بحسب ما يظهر منهم - 00:00:24

حديث اسامة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال الامام النووي رحمة الله تعالى وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال - 00:00:45

وسلم الى الحرقه فصيغنا القوم فهزمنا الحرقات الحرقه. الحرقه بالافراد. نعم يا شيخ هذولا من جهينة من قضاة نعم هزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلاً منهم فلما غشي فلما غشي غشيناه قال لا الله الا الله - 00:01:05

فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته. فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا الله الا الله قلت كان متعدوا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم - 00:01:26

لم اكن اسلمتم قبل ذلك اليوم متفق عليه. وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الله الا الله وقتله. قلت يا رسول الله انما قالها خوفاً من السلاح. قال افلا شفقت عن قلبه حتى تعلم - 00:01:46

ما قالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ هذا حديث اسامة بن زيد حارثة وهو الحب ابن الحب رضي الله عنهم شأن هذه السرية التي بعثها عليه الصلاة والسلام - 00:02:06

الى الحرقه ويقال الحرقات وهم باطن من جهينة من قضاة القبيلة العربية المعروفة وجاء فيه انا لما غشيناهم اي احطنا بهم ان فتل رجل منهم من المشركين فتبعته انا ورجل من الانصار - 00:02:30

ثلاثة عنا وراء شجرة فاحضرت انا والانصاري به فلما اقبلنا عليه قال اشهد ان لا الله الا الله وكف الانصاري عنه وطعنته برمحي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:53

وقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا الله الا الله قال يا رسول الله قال اسامة متعوذ اي متقيه للقتل متعوذ يعني متقياً للقتل في ان يظهر الاسلام لينجوا فلا يقتل - 00:03:17

وبسبب ذلك ما يأتي في الرواية الثانية انهم لما اجتمعوا مع عدوهم كان هذا الرجل لا يرى رجلاً من المسلمين منفلتاً الا انطلق وراءه وقتله فعلى ذلك مرة واثنتين وثلاثة - 00:03:39

فتبرز له اسامة وهذا الانصاري وتبعه حتى اذا رفع عليه سيفهما ورأى بارقة السيف قال اشهد ان لا الله الا الله فكف الانصاري عن هذا الرجل وطعنه وقتلته اسامة بن زيد - 00:03:56

قال فما زاد النبي صلى الله عليه وسلم من يقول اطعمته اقتلته بعد ما قال لا الله الا الله لم يجد على ذلك متعبراً في وجه اسامة حتى اراه ذلك من وجهه النبي عليه الصلاة والسلام فتمنى انه لم يسلم الا ساعة اذا - 00:04:23

لما رأى من عظيم العتب والغضب من وجهه صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نص ظاهر بل صريح فيما ترجم عليه المصنف من ان الناس يعاملون في الظاهر ولا يلتفت الى القرآن الاخرى - 00:04:49

لان الموضع ليس موضع وانما موضع معاملة وتعامل كونه قالها تعوذ ما دليلك ففيه ان يعامل الناس بما يظهر منهم هذا التعامل اما

الحكم وهو المتعلق باصحاب الفضيلة قضاة المسلمين - 00:05:08

فهو يبني على البيانات فان لم تكن فعلى الايمان والقرائن التي ربما تقوى حتى تقارب البينة وربما تكون دون ذلك الامر متعلق بهم حكما وبذمتهم تورعا وافاد الحديث ان الناس يعانون بما ظهر منها - 00:05:34

من القرائن في هذا الرجل انه خرج مع المشركين ومن القرائن ايضا انه لا يرى مسلما الا ويستتبعه فيقتله ومن القرائن انه فر لملاقاتي انس اسامة والانصاري رضي الله عنهم - 00:06:02

فهذه القرائن حملت اسامة على ان يحكم عليه انه انما قال لا الله الا الله تعودا اي طلبا للعيادة من ان يقتل ولكن هذه القرينة لم يعملها النبي عليه الصلاة والسلام ولم يعتبر بها - 00:06:21

ولم يعذر اسامة لاجلها وانما ما زال متغضا في وجه اسامة وهو حبه وابن حبه رضي الله عنهم لان الحق لا يقبل المجاملة هنا المزايدة ولم يأتي في الرواية ان النبي وداه - 00:06:40

وانما جاءت هذه في رواية اخرى في غير الصحيحين تكلموا فيها انه وداه عليه الصلاة والسلام لان قتله كان عن شبهة عن شبهة ومع ذلك لم يعذر فيها اسامة بل ما زال يعنفه عليه الصلاة والسلام - 00:07:00

ويتعجب فيه حتى تمنى اسامة انه لم يسلم الا وقتها الا يومئذ وهذه الرواية يفسرها الرواية الثانية وهذا هنا ملحوظ كما ان القرآن يفسر بعضه ببعض كما قال جل وعلا في اية سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني - 00:07:21

اي يكرر الله جل وعلا فيه المضامين وتفسر الآيات بعضها ببعضها قال الله جل وعلا في اية قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ما المزيد فسرتها اية يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:07:47

وفسرتها السنة برؤية الله جل وعلا كذلك الشأن في احاديثه عليه الصلاة والسلام الروايات يفسر بعضها ببعض لان الراوي يروي بنحو ما سمع من شيخه وهم بشر يعتريهم نسيان ووهم - 00:08:07

ومن ظبطهم لا ينقل الا ما روى فيأتي راو ثانى يذكر مزيدا او يذكر السبب وتفسر الروايات بعضها ببعض وهذا ملمح ومنهج لا تجده الا عند اهل السنة عند اهل الحديث - 00:08:28

ولهذا يعنون في الاحاديث بسوق روایاتها. فعلها البخاري في مواضع وعرف بها الامام مسلم في صحيحه رحمهم الله نعم وعن جند بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثنا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا - 00:08:47

كان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله. وان رجل من المسلمين قصد قفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد. فلما رفع عليه السيف قال لا الله الا الله فقتله فجاء البشير الى النبي - 00:09:09

صلى الله عليه وسلم فسألته فأخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسألته لما قتلت؟ دعا اي دعا النبي صلى الله عليه وسلم اسامة وفي قوله رأى قفلته اي رجوعه - 00:09:29

تتبعه اسامة لما رآه راجعا. نعم فقال له فقلت لم قتلت؟ قال يا رسول الله. قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليك. نعم هذه القرائن اوجع في المسلمين اي قتلا - 00:09:47

وقتل فلانا وفلانا يستتبعهم هذى قرائن بنى عليها اسامة ظنه انه لم ينزل على كفره. وانه لما قال لا الله الا الله انما قالها متعودا من القتل لعله ينجو الله المستعان نعم. واني حملت عليه فلمارأى سيفه قال لا الله الا الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلتهم قال - 00:10:07

قال نعم قال فكيف تصنع بلا الله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيمة قال يا رسول الله استغفر لي. قال وكيف كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة؟ قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا الله - 00:10:33

الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة رواه مسلم. اللهم صل وسلم عليه ما احسن تعليمه وما اعظم تربيته وتأديبيه عليه الصلاة والسلام كما شأن اسامة في قلبه فما شأن اسامة في قلبه ومع ذلك لم يجامله - 00:10:53

حتى كان يعرف بالحب ابن الحب ومع ذلك في مسائل العلم ومسائل الدين لم يجامله عليه الصلاة والسلام بل ما زال ان يرد عليه

ويعيده ما تصنع بلا الله الا الله - 00:11:15

اذا جاءت يوم القيمة وجاء في رواية افلا شققت عن قلبه لما قال يا رسول الله انما قالها متعوزا يعني وش يدريك هل عرفت ما في قلبه انه قالها متعوزا او هذا ظنك - 00:11:31

الذى بنى به واسامة كم عمره وقتها في السادسة عشرة وقيل في اول السابعة عشرة ومع ذلك لم يعذر عليه الصلاة والسلام والحديث كما سمعتم اصل في ان يعامل الناس في الظاهر. فمن اظهر الاسلام - 00:11:47

التوحيد عمل على سببه الا ان يظهر منه ناقضه فان ظهر منه الناقض لم يحكم بسلامه حتى يعلم توبته من هذا الناقض الذي نقله عنه انتبهوا يا اخوانى ترى هذى مسائل عظيمة - 00:12:06

ينتقدوها بعض العوام على العلماء اذا كان الانسان مسلما ثم وقع في ناقض حكم عليه بهذا الناقض الذي وقع فيه ولا يحكم بسلامه حتى يرجع عن هذا الناقض ويتبوا منه - 00:12:28

ولا ينفعه ان يقول عند موته لا الله الا الله الكاهن يقول لا الله الا الله ويصلي والساحر يقول لا الله الا الله ويصلي هل يحكم بسلامهما مع وجود الكهانة عند الكاهن والسحر عند الساحر - 00:12:47

حتى يعرف توبته من هذا الناقض الذي وقع فيه ومثله ما يشتهر لمن انتسب الى حزب البغدادي استدرت عواطف الناس انه قال لا الله الا الله قبل ان يشنق ويموت - 00:13:03

هل عرفتم انه تبرأ من حزب البغدادي الانتساب اليه كفر وهذا مناط تكفير الشيخ ابن باز شيخنا رحمه الله لمن انتسب الى هذا الحزب لانه حزب قام على الكفر - 00:13:25

ومنه قول مؤسس ومنظره امنت بالبعث ربي لا شريك له وبالعروبة ديننا ما له ثانى اذا لو يقول لا الله الا الله مليار مرة ما ينفعه حتى يرجع عما اخرجه عن هذا الدين بفعل هذا الناقض - 00:13:41

لكن بعض الناس العاطفة هي التي تسوقه في حكمه وعقله هو الذي يسوقه في رأيه ثم بالتالي يعظمها اهل الشر يعظمها الهوى والشيطان في نفسه. فيرجع بالملامة على اهل العلم والانتقاد لهم - 00:13:58

الا عرفت قدرك وقدر اهل العلم حتى تعرف بماذا تكلموا وانت بماذا حكمت اذا من وقع في ناقض من النواقظ لا ينفعه مجرد قول لا الله الا الله حتى يعرف تركه لهذا الناقض الذي اوجب - 00:14:18

خروجه من الملة مثلتها لكم الان في الانتسابي للحزب الكافر وفي السحر وفي الكهانة لو قال الكاهن لا الله الا الله تنفعه حتى يتوب من كهانة ولو قال الساحر لا الله الا الله ما تنفعه حتى يتوب من من سحره اي من هذا الناقض الذي - 00:14:37

وقد فيه نعم وعن عبد الله عن ابن عتبة ابن مسعود قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا يأخذون بالوحى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمال - 00:15:00

عليكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس علينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ليس لنا من سريرته شيء يعني ليس امر قلبه وقصده ونيته علينا - 00:15:22

لان لا نعلمها فقد يبدي خلاف ما اثر الله الذي يحاسبه على سريرته. امر سريرته الى الله ما الذي نقبل منه ما اظهره فنؤمنه عليه ونعمله على حسبه - 00:15:44

اما السرائر فليست علينا. نعم ومن اظهر لنا سوءا لم نؤمنه ولم نصدقه وان قال ان الاول امناه والثاني لم نؤمنه ثروة لم نؤمنه لكن لم نؤمنه هي الا ظهر لان التأمين اشد - 00:16:07

من الامال لم نأمنه ان تكون منه على حذر ووجل بما اظهره على فعله وما اظهره بقوله نعم وان قال ان سريرته حسنة رواه البخاري. نعم اذا اظهر سوءا - 00:16:28

لم نأمنه ولم نعتبر به وان زعم ان قصده وسريرته طيبة ليس السرائر علينا وهذا كثير خصوصا في باب اللجاج يخالف اثنان او جماعتان في قول ولا في مسألة ولا في فعل ثمن يقول اولئك والله حنا نقصد كذا - 00:16:48

قصدكم ما هو معتبر في هالمقهى لانه لا سبيل الى سريرتك كونها حسنة وقصدك طيب وقصدك زين هذا ما يفيد في تصحيح عملك  
انتبهوا لهذا بعض الناس يعذر يقول هذا قصدي وهذى نيتى - 00:17:11

يأتي بها تعذيرا وعذرا على قول شائن قاله او فعل فعله السريرة والقصد الى الله وهذا حديث عبد الله بن عتبة بن مسعود قال كان  
الناس يقول عمر رضي الله عنه - 00:17:30

رضي الله عنهم وكان الناس يؤخذون بالوحى ينزل الوحي فيفضحهم كما كان في شأن المنافقين فان الله انزل في شأن عبد الله ابن  
ابي ابن سلول رأس النفاق انزل فيه وحيا لا تصلي ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. ولا تقام على قبره انهم كفروا - 00:17:47  
بعدما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى عليهم هنا انقطع الوحي الذي يؤخذون به باعيانهم او باوصافهم او بجماعتهم لأن  
او صاف التكبير في الشرع تأتي على ثلاث مناحي هذه قاعدة يا اخوانى تراها مهمة ومديدة - 00:18:11  
او صاف التكبير جاءت في الشرع في الكتاب والسنن على ثلاثة انواع النوع الاول منهم من كفرهم الله ورسوله جنسا الا ولا كرامة كمن  
كفر جنس المشركين والمجوس والصابة واليهود والنصارى - 00:18:33

المبدلين يكفرهم ولا نجاميل يرثى ويذعن من يرثى ويزعل من يرثى ويزعل لانه دين تبين لنا الله عز وجل به فان لم نكفرهم رجعنا بالملامة على  
ربنا ولهذا ذكر الشيخ المجدد في النواقظ - 00:18:53

الناقض الثالث من لم يكفر المشركين هذه واحدة. او شك في كفرهم هذه الثانية او صاحب مذهبهم فقد كفر. لانه بهذه الثالث يرجع  
بالملامة والاعتراض على من الله في كلامه القرآن وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:13  
في صحته في سنته خير البيان وعلى ما اجمع عليه السلف والصاوفا والمسلمون هذا النوع الاول. النوع الثاني من كفرهم الله  
ورسوله عينا باعيانهم عبد الله ابن ابي وابي جهل - 00:19:37

وفرعون امية ابن خلف والنمرود ابن كعنان وامرأة لوط وامرأة نوح عليهما الصلاة والسلام لا ما لا مجاملة ولا مزايدة يكفرون باعيانهم  
الصنف الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا ابعدها - 00:19:55

من كفرهم الله ورسوله وصفا ونعتا وهذى وظيفة العلماء ومنهم القضاة هل قام هذا الوصف الكبri بفلان او لم يقم ما هي بوظيفة  
البزران والصغرى والعوام اللي ربما من جهلهم يلقون الكفر على عواهنه لا - 00:20:19

من كفرهم الله ورسوله وصفا قام بهم وصف الكفر فهو لاء يكفرهم اهل العلم ومن ذلك انهم يحقّقون فيهم شروط تكبير المعين  
ويُنفّون عنهم موانع فإذا اجتمعت فيهم الشروط وانتفت الموانع حكم العلماء عليهم بكفرهم - 00:20:43  
الساحر الكاهن الساب لل متولي للكفار المعرض او صاف الكفر التي جاءت في الكتاب والسنن من يحكم بها اهل العلم ومنهم القضاة  
ويحقّقون فيهم شروطا التكبير المعين ويحقّقون انتفاء الموانع منه. لم هذا كله؟ صيانة للدماء واعذارا امام الله سبحانه وتعالى -  
00:21:10

شروط وموانع تكبير المعين هي باجمال اربعة الاول ان يقع في الكفر عالما علما ينافي الجهل. اذا المانع الجهل ان كان مثله يجهل  
وهذا يعرفها اهل العلم. ما هو بيدعى الجهل - 00:21:41

اعتبر هذا المانع في وجوده واعتبر في زواله الشرط الثاني ان يقع في الكفر مختارا وضد الاختيار وشو ها الاكراد من كفر بالله من  
بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن منشرح بالکفر الصدر. اية النحل - 00:22:01

اذا وقع في الكفر مختارا غير مكره فهذا تحقق الشرط الثاني وانتفى ماينما فان وقع في الكفر مكرها كما كان من مستضعف الصحابة  
لما حملوهم على مسبة الله ومبنة رسوله - 00:22:25

رضي الله عنهم خباب وعمار ابو ياسر انهم ارتدوا عجزوا عن بلال والله ما حصلوا منه كلمة يقولها في الكفر سد عذابهم وتعذيبهم له  
فيقول احد احد وظن اولئك رضي الله عنهم انهم خرجوا من دين الله. فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم يبكون - 00:22:45  
ظنوا انهم كفروا وقال صلى الله عليه وسلم ان عادوا فعودوا وانزل الله فيهم قوله جل وعلا من اية النحل من كفر بالله من بعد ايمانه  
الا من اكره وقلبه مطمئن - 00:23:08

بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدره الشرط الرابع ها وش تقول انت؟ ها الثالث ما الشيطان الاولاني اذا العلم ومانعه الجهل والثاني

اهي المانع الثالث ان يقع في الكفر قاصدا متعمدا عاما له - 00:23:22

وضده ان يقع فيه مخطئنا غير قادر والحق العلماء بالخطأ ما يسمى بالتأويل ودليله ذلك الرجل الذي اظل راحته في فلة من الارض

وعليها طعامه وشرابه سبب نجاة طلبتها ويبحث عنها ما وجدها. ايس - 00:23:54

فاسند ظهره الى جذع شجرة وش ينتظر ينتظر الموت فغفت عيناه فانتبه واذا ناقته خطأه يتدلّى امام عينيه وعليها سبب نجائه

وحياته فاخذها فرحا فقال من شدة الفرح اللهم انت - 00:24:22

عبدي وانا ربك وش قال يا اخواني؟ قال كفرا هل كفر به لا قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح يسمى سبق اللسان اخرجه

في الصحيحين مع انه قال كفرا اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:24:45

بيبي يقول اللهم انت رببي وانا عبدك فاخطأ ولم يكفر بها مع ان ما قاله كفرا فهذا ماء شرط معه المانع. الشرط القصد والمانع الخطأ

والحقوا به التأويل ولهذا قد يقع بعض اهل العلم في قول يوجب الكفر لكن وقع فيه متأولا فلا يكفر به - 00:25:06

يقال هذا القول ضال قول كفر في انكار علو الله مثلا لكن ليس كل من انكره يكون كافرا لأن التأويل ضرب من دروب الخطأ الشرط

الخامس الرابع ولا الخامس انت - 00:25:31

يا نايم الخامس ولا الرابع مهوب انت نايم صاحي لا اللي وراك اللي جنبك ها الرابع ولا الخامس اللي وراك انا ما انا مخلبك

تراك ودك تسكت ودك تقول شيда - 00:25:52

ها انا ما اوطن احد يحضر الدرس وبينما الشرط ايش الشرط الرابع ان يقع في الكفر مكلفا فان وقع فيه وهو غير مكلف اما مجنون ما

به عقل او صغير لم يبلغ - 00:26:19

هل نكفره هنا قاعدين في هالمسجد جاكم واحد دخل عليكم واحد قال ترى انا رسول الله اليكم وش قال كفرا تكفرون ها يمكن

ترييل لي ها انجازات لك ذي - 00:26:45

والله بعد امثاله واجد كنه مجنون ما يجاهر بهذا الا ما عندك احد صار مجنون نكفره نقول قال كفرا لكن هو بعينه مجنون مرفوع عنه

الحرج بزر قدام المسلمين قال انا عيسى ابن مريم امنوا بي وهو بزر - 00:27:07

قال كفرا لكن لا يكفر به وكثيرا ما يأتي هؤلاء اللي عندهم انصاص في الشخصية كورونا في اكثر من موقع عنده انصاص في

الشخصية يقول ترى انا انا المهدى. انا رسول الله - 00:27:36

هذا ما له الا الطايف. ابرد له وازبن له واحسن له المجنون رفع عنه التكليف فلا يكفر وانما الذي قاله هو الكفر لكن لا يكفر لعدم

التكليف فيه بعدم التكليف فيه فهذه مسائل مهمة - 00:27:50

اعني من ذكر الله ورسوله كفره وصفا ونعتا فلا يصلح المجازفة والتسرع والطفاقة والعجلة في تكفيه. خصوصا من صغاري الطلبة

طلبة العلم او من المبتدئين او من العوام لما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم من قال لأخيه يا كافر - 00:28:08

فقد باه احدهما ان كان كما قال او رجعت على صاحبه وليس معنى هذا الا نكفر من كفره الله ورسوله في جنسهم او في اعيانهم او

في اوصافهم لكن تنزيل الوصف على المعين ليس ذلك لك - 00:28:39

وانما لغيرك اناط الله عز وجل هذا بهم وهم العلماء ومنهم القضاة ونسائل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم بعصمنه وان يهدينا بهدايته

ويتوانا بولايته ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:28:58

وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب اللهم سلمنا وسلم منا. وسلم لنا ديننا واختتم لنا بخاتمة السعادة. امين وارضى عنا رظاء لا

تسخط علينا معه ابدا نسائلك ذلك بوجهك الكريم - 00:29:19

كما نسائلك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب وبغير عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا

وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربنا سبحانه جود كريم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد -

وعلى الله واصحابه اجمعين سم ايوه اي نعم يسأل اخوكم سؤالا يقول ناوي نتزوج ولا يسافر متعدد يروح ولا ما يروح تحط في ورقة امضي في ورقة ثانية لا تمضي - 00:30:01

الشيطان قال يمكنها نحط ورقة ثلاثة بيظا صفطهن وحطهن في قدح ولا في صحن وخطة وخظن واخذ منها هذا هو الاستقسام بالازلام هذا الاستقسام بالازلام الذي جعله الله قربنا الشرك - 00:30:43

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ونجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لانه رجع في امظائه لا الى ما قضى قطاه الله ولكن على ما يسمى بالحظ والبخت وما يستقسمه وكانوا في الجاهلية - 00:31:05

قبل نعمة التوحيد والايمان اذا ارادوا غزوا او تجارة او نكاها او امرا ذا بال وتعدد فيه كتب في ثلاثة اقداح في قدح امضي رح في قدح ثاني لا تمضي - 00:31:22

والقدح الثالث يخليه ايش ثم يدير هذى الاقداح فان ظهر ان يمضي مضى وان ظهر الا يمضي اعتقاد الشؤم فلم يمضى. وان ظهر القدر الفارغ اعاد ضربها مرة ثانية جاهلية في جاهلية - 00:31:39

الآن تتكرر عبر الوسائل والكمبيوتر وغيرها بوجه اخرى من ذلك ما اشتهر راميه المسؤولين عن الوسائل عندنا يجي واحد يحطون صورة فوقه. تقلب يقول هذى زوجتك ولا هذا زوجتس هذا من امثال هذا ضرب الازلام - 00:32:02

بل اقدح تغير الصورة لكن الحقيقة واحدة بما يناسب كل زمان بحاله فهذا حرام ويخشى على صاحبه منه الكفر. والله اعلم سم ايه اذا قال انسان لآخر ان هذا ليبرالي او هذا علماني - 00:32:30

او هذا بعثي او ماركسي فهذا حكم عليه بالكفر حكم على هذا الذي اتهمه بالليبرالية او بالعلمانية او بالبعثية او الماركسية او غيرها من مذاهب الكفر حكم عليه بالكفر بهذا القول - 00:32:58

وان كان يقوله غيره او تفلج لما فيه من العاطفة المتقدة هذا ما هو بعذر اسامه رضي الله عنه قتلها قال ما قال لا الله الا الله تعوذ وقد افتلك بالمسلمين - 00:33:16

عذر النبي ما عذره ما لك حق تحكم على فلان مهما ظهر منه ذلك بذلك اذ الحكم بكفره معينا ليس لك ليس هذا لك وانما هذا للعلماء والله اعلم نعم يا خويوفي - 00:33:31

ايه ايه يقول اخوكم الياس من المناسب كذا ان يوصف اسامه بن زيد بابن الحبوب ليس هذا من المناسب لانك اذا قلتله خالفت السلف الذين وصفوه بالحب ابن الحب ولم يطروا - 00:33:59

امه على فضلها لكن لما كان ابوه بهذه المثابة وهو كذلك قيل الحب ابن الحب رضي الله عنهما اذروننا عن الباقي عندي موعد نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:34:20

00:34:37 -